

الدرس الأول: من مسند عبد الله بن الزرقم _ رضي الله عنه

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الدرس الأول: من مسند عبد الله بن الزرقم _ رضي الله عنه

مسند عبد الله بن الزرقم _ رضي الله عنه

قال الإمام الترمذي رحمه الله (1 / 262):

142 - حَدَّثَنَا هِنَادٌ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مَعَاوِيَةَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّرْقَمِ، قَالَ: أَقْبِهَتِ الصَّلَاةُ فَأَخَذَ بِيَدِ رَجُلٍ فَقَدَمَهُ، وَكَانَ إِمَامًا قَوْمِهِ، وَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «إِذَا أَقْبِهَتِ الصَّلَاةُ وَوَجَدَ أَحَدُكُمْ الْخَلَاءَ فَلْيَبْدَأْ بِالْخَلَاءِ»،

حَدِيثُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّرْقَمِ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

قال أبو عبد الرحمن: هو صحيح على شرط الشيخين

88 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا زَهَيْرٌ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَرْقَمِ، أَنَّهُ خَرَجَ حَاجًّا، أَوْ مَعْتَمِرًا وَمَعَهُ النَّاسُ، وَهُوَ يَوْمَهُمْ، فَلَمَّا كَانَ ذَاتَ يَوْمٍ أَقَامَ الصَّلَاةَ، صَلَاةَ الصُّبْحِ، ثُمَّ قَالَ: لِيَتَقَدَّمَ أَحَدُكُمْ وَذَهَبَ إِلَى الْخَلَاءِ، فَأَنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، يَقُولُ: « إِذَا أَرَادَ أَحَدُكُمْ أَنْ يَذْهَبَ الْخَلَاءَ وَقَامَتِ الصَّلَاةُ، فَلْيَبْدَأْ بِالْخَلَاءِ . »

قال أبو داود: روى وهيب بن خالد وشعيب بن اسحاق وأبو ضمرة هذا الحديث عن هشام ابن عروة عن أبيه عن رجل حدثه عن عبد الله ابن أرقم، والأكثر الذين رواه عن هشام قالوا كما قال زهير.

الحديث أخرجه النسائي فقال رحمه الله: أخبرنا قتيبة عن مالك عن هشام بن عروة به.

وأخرجه ابن ماجه فقال رحمه الله: حدثنا محمد بن الصباح قال انبأنا سفيان بن عيينة عن هشام ابن عروة به.

وأخرجه الالهام أحمد فقال رحمه الله حدثنا يحيى بن سعيد عن هشام بن عروة به.

وأخرجه فقال رحمه الله: حدثنا عبد الله بن سعيد عن هشام به، وسقطت عن، بين أبي هشام وهو ابن عروة وعبد الله بن أرقم.

وأخرجه عبد الرزاق عن معمر عن هشام بن عروة عن أبيه، قال كنا مع عبد الله بن الأرقم، وفي هذا التصريح أن عروة كان مع عبد الله بن الأرقم، إلا أن هذا من رواية معمر عن هشام ابن عروة، وفي روايته عنه ضعف.

وأخرجه عبدالرزاق أيضا عن الثوري عن هشام ابن عروة عن أبيه عن عبد الله بن الأرقم، قال: كنا معه في سفر، وذكر الحديث، وهذا سند صحيح.

وأخرجه أيضا عن ابن جريج عن أيوب ابن موسى عن هشام عروة، وسقط هنا عن أبيه، كما في النكت الطراف على تحفة الاشراف للحافظ، قال عروة: خرجنا في حج أو عمرة مع عبدالله بن الأرقم.

فعلم من هذا صحة ما قاله أبو داود، أن الأكثرين رواه عن هشام بن عروة متصلا، بدون واسطة بين عروة وعبد الله بن أرقم، وهكذا علم بتصريح عروة، كما عند عبد الرزاق، أنه كان مع عبد الله بن أرقم، فصح الحديث، والحمد لله.

ظهر يوم السبت 2 جهادى الأولى 1444 هجرية

مسجد إبراهيم ___ شحوح ___ سيئون